

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 9 @ 2 - ولقد اجمع المترجمون لحياة مجير الدين العليمي بأن كتاب ' الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ' من مؤلفاته وأنه في مقدمة ما دبجته براعته ضمنه خلاصة تواريخ القدس الشريف وبلدة الخليل مثنوى سيدنا إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام كما أضاف إليه نبذة من الحوادث والوفيات وما يتعلق به من ذكر الملوك والكبراء والقضاة والعلماء حتى عام 900 هـ - كما سيمر علينا في عرض منهجه وقد تحدث المؤلف عن طبيعة مؤلفه بقوله ' فهذا مختصر استخرت الله تعالى في جمعه وسألته المعونة لي بفضلته في ترتيب وضعه عن لي أن أجمعه من كتب المتقدمين واهذب ألفاظه من فوائد المؤرخين وتراجم الأعيان على وجه الاختصار فاستعنت بالله سبحانه فيما قصدته ' (1) ولقد كتب عدد من الأعلام في تاريخ القدس الشريف ممن سبقوا مجير الدين فخلفوا من نتاجهم ثروة علمية كانت هي المنبع الرئيسي لكتاب ' الأنس الجليل ' كما قال هو ويمكننا أن نضع قائمة تقريبية لأولئك الذين كتبوا في هذا المضمار من جميع جوانبه واعتقادي أننا نستطيع أن نقيم الكتاب على ضوئها وهم حسب التسلسل الزمني 1 - الواقدي أبو عبد الله محمد بن عمر (2) فقد تحدث عن تاريخ القدس _ _ _ _ _ (1) هذا الكتاب 1 - 2 / ط الثانية (2) أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المعروف ب (الواقدي) ولد بالمدينة عام 130 هـ واتصل ببني العباس وأصبح قاضياً عندهم من أقدم مؤرخي -